

طغت صور قتلى مليشيا الحوثي ومواكب تشييع عناصرها على المشهد في العاصمة صنعاء وعدد من المدن الخاضعة لسيطرة الجماعة، ونقلت صحيفة «الشرق الأوسط» عن مصادر محلية، إن شوارع وأحياء في صنعاء تشهد انتشاراً لافتاً لصور قتلى حوثيين، بالتزامن مع تنظيم الجماعة مواكب تشييع وإعلانات متكررة عن مقتل عناصرها في الجبهات. بينما تتكرر مراسم التشييع في مدن أخرى خاضعة للجماعة. انتقال الخسائر التي تكبدها مليشيا الحوثي من جبهات القتال إلى داخل المدن والأحياء، في ظل محدودية المعلومات التي تقدمها الجماعة في بعض الحالات بشأن أماكن مقتل عناصرها وظروف سقوطهم. وتشير شهادات نقلها التقرير إلى أن بعض أسر القتلى لا تحصل على معلومات كافية حول ملايسات مقتل أبنائها، مع إعلان الجماعة تشييع عشرات من عناصرها، ويشير تزايد صور القتلى ومواكب التشييع إلى حجم الاستنزاف البشري الذي تتعرض له مليشيا الحوثي، في وقت تواصل فيه الجماعة الدفع بعناصرها إلى جبهات القتال، وسط تحذيرات من استمرار عمليات التجنيد والزج بالمقاتلين في مناطق المواجهات.